

التعيينات الأخيرة في الجيش الإسرائيلي مرتبة قيادية جديدة لم تتمرس بالحروب

سمير صراص

بدأت في الجيش الإسرائيلي، قبل بضعة أشهر، دورة جديدة من التعيينات العسكرية ترافقت مع تعيين الجنرال إيهود براك في منصب رئيس هيئة الأركان الرابع عشر للجيش الإسرائيلي. وقد شملت هذه الدورة - حتى الآن - عدداً مهماً من المناصب القيادية العليا، وستكتمل فصولها في مراحل لاحقة من ولاية رئيس هيئة الأركان الجديد. ويوفر مثل هذه المناسبة، التي تصادف مرة كل أربعة أعوام تقريباً، نافذة للإطلاع على التطورات الجارية في قمة هرم الجيش الإسرائيلي، وفرصة لتفحص المرتبة القيادية التي ستتولى قيادته خلال الفترة المقبلة.

بالإضافة إلى تعيين رئيس هيئة الأركان الجنرال إيهود براك، الذي شغل قبل ذلك، ومنذ أيار/مايو ١٩٨٧، منصب نائب رئيس هيئة الأركان ورئيس شعبة الأركان العامة، نقل اللواء أمنون شاحك من منصب رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، الذي شغله منذ شباط/فبراير ١٩٨٦، إلى منصب نائب رئيس هيئة الأركان ورئيس شعبة الأركان العامة. كما نقل اللواء يتسحاق مردخاي من منصب قائد منطقة الوسط إلى منصب قائد منطقة الشمال؛ وبهذا يكون قد تولى قيادة المناطق الثلاث خلال أقل من خمسة أعوام (الجنوب في آب/أغسطس ١٩٨٦، والوسط في آب/أغسطس ١٩٨٩). ونقل اللواء داني يتوم من منصب رئيس شعبة التخطيط في هيئة الأركان العامة، الذي شغله منذ تموز/يوليو ١٩٨٧، إلى منصب قائد منطقة الوسط. وحل محله رئيساً لشعبة التخطيط اللواء عمرام ميتسناح، الذي لم يشغل منصباً عسكرياً منذ آب/أغسطس ١٩٨٩، حين استقال من منصب قائد منطقة الوسط بعد جدل نشأ نتيجة فشله في مواجهة الانتفاضة. كما عين اللواء أوري ساغي رئيساً لشعبة الاستخبارات العسكرية، بعد شغله منصب قائد قيادة الأسلحة البرية منذ آب/أغسطس ١٩٨٦. وتولى اللواء عمانوئيل سيكل منصب قائد قيادة الأسلحة البرية، بعد أن شغل منصب معاون قائدها منذ نيسان/أبريل ١٩٨٥. وفي تموز/يوليو الماضي، أعلن تعيين ضابط جديد،

العميد هيرتسل بودينغر، قائداً لسلاح الجو ابتداءً من مطلع كانون الثاني/يناير ١٩٩١*.

تخلل دورة التعيينات الحالية تنافس بشأن المناصب المهمة، شكّل حلقة إضافية في "حرب الجنرالات" التي تدور رحاها في كل دورة تعيينات جديدة، وأدى إلى استقالة عدد لا بأس فيه من الضباط الكبار. وفي طليعة هؤلاء الضباط، اللواء يوسي بيليد، الذي شغل منصب قائد منطقة الشمال خلال الأعوام الخمسة الماضية، وطمح إلى تولي رئاسة هيئة الأركان خلفاً للجنرال دان شومرون. غير أن اختيار براك لهذا المنصب دفعه إلى الاستقالة، بعد ثلاثين عاماً من الخدمة في الجيش الإسرائيلي، معلناً أنه ينوي الانصراف إلى الأعمال الخاصة.^١ كما استقال ضابطان آخران برتبة لواء، هما: يعقوب لبيدوت، الذي كان قائد كلية الأمن القومي، وشغل مؤخراً منصب مساعد وزير الدفاع لشؤون المؤخرة؛ ودورون روبين، الذي كان رئيس قسم التدريب في هيئة الأركان العامة منذ سنة ١٩٨٧. وقد استقال الإثنان لأنه لم تعرض عليهما مناصب مرضية.^٢ كما ذكر أن ضابطاً آخر برتبة لواء، هو يورام يائير، الذي يشغل منصباً رفيع المستوى في القوات البرية،^٣ يزمع الاستقالة للسبب نفسه.^٤ أما التنافس بشأن منصب قائد سلاح الجو، فقد رجّح عدد من المصادر أن يؤدي إلى استقالة ضابطين أو ثلاثة ضباط، بعد أن عهد به إلى العميد هيرتسل بودينغر. وهؤلاء الضباط هم: العميد غيوروم، الذي كان حتى أيار/مايو الماضي رئيس هيئة أركان سلاح الجو؛ والعميد إيتان بن إياهو، الذي خلفه في هذا المنصب؛ واللواء ران غورين، الذي يشغل حالياً منصب رئيس شعبة الطاقة البشرية.^٥

* أنظر المعلومات الأساسية عن الضباط الذين تم تعيينهم في الدورة الحالية، في ملحق هذا المقال، الذي ركزنا فيه على الأعوام العشرة الأخيرة من سير الضباط العسكرية. وللمزيد من المعلومات، أنظر: رياض الأشقر، "قيادة الجيش الإسرائيلي ١٩٦٠ - ١٩٨٧" (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٨٨)، تحديث كمال إبراهيم.

^١ "هآرتس"، ٢٤/٣/١٩٩١.

^٢ المصدر نفسه، ٢/٥/١٩٩١.

^٣ المصدر نفسه.

^٤ أنظر، مثلاً: "يديعوت أحرونوت"، ١٩/٧/١٩٩١.

التعيينات والسياسة

على الرغم من كثرة الاستقالات التي اقترنت بمرحلة الانتقال من عهد دان شومرون إلى عهد إيهود براك، فإنه يمكن القول إن عملية الانتقال كانت، هذه المرة، أيسر نسبياً من سابقتها، لأسباب تعود أساساً - كما يستدل من المعلومات القليلة التي نشرت عنها - إلى ارتفاع مستوى الانسجام والتنسيق بين الهيئتين المتحكمتين في قرار التعيينات، وهما: هيئة الأركان العامة التي كانت تسيطر عليها تاريخياً نخبة متمائلة مع حزب العمل، ووزارة الدفاع التي يرئسها الآن موشيه أرنس، الأمر الذي يشير إلى امتداد نفوذ الليكود إلى مؤسسات الجيش، وبالذات إلى هيئة الأركان، وعلى الرغم من صعوبة تحديد هوية ضباط الجيش الإسرائيلي السياسية، إذ تمنعهم الأنظمة العسكرية من التعبير عن مواقف سياسية خلال الخدمة، فإن التعيينات التي دعمها وزير الدفاع تحمل مؤشرات قوية على ميول أصحابها، كما يدل نجاحه في فرض مرشحيه على حجم النفوذ الذي مارسه في عملية التعيين.

وقياساً بدورة التعيينات السابقة، التي بدأت في نيسان/أبريل ١٩٨٧، لوحظ في هذه الدورة اتفاق هيئة الأركان العامة ووزارة الدفاع على المرشح لرئاسة هيئة الأركان. أما في الدورة السابقة، فقد حارب رئيس هيئة الأركان في حينه، موشيه ليفي، تعيين دان شومرون في هذا المنصب، وعين اللواء أمير دروري نائباً لرئيس هيئة الأركان، قبل أشهر معدودة من بدء دورة التعيينات، وذلك كي يعزز حظوظه في الوصول إلى الرئاسة. لكن وزير الدفاع آنذاك، يتسحاق رابين، تمكن من حسم الأمر لمصلحة دان شومرون. كما لوحظ، في هذه الدورة، قلة عدد الضباط الذين تقدموا علانية لمنافسة براك في رئاسة هيئة الأركان، إذ نافسه ضابط واحد هو اللواء يوسي بيليد، الأمر الذي يشير إلى تفاهم مبكر بين الأطراف المعنية فيما يتعلق بهذه المسألة^٥. والملاحظة الثالثة اللافتة للنظر في الدورة الحالية، هي إعلان أربعة تعيينات مهمة قبل شهر من تسلم إيهود براك منصبه، وهو ما يشكل خروجاً على التقليد المألوف،

^٥ يرد اللواء يوسي بيليد، في مقابلة مع ملحق "معاريف" الأسبوعي بتاريخ ٢٩/٣/١٩٩١، أسباب اختيار براك إلى أنه "حرت الحقول السياسية واحتفظ في جيبه بوعده عمره أعوام، وبلوبي مؤلف من ألفي شخص".

ويعني - عملياً - حرمان رئيس هيئة الأركان الجديد من المشاركة في اختيار قسم من الفريق الذي سيعمل معه. فقد تم تعيين الأولوية أوري ساغي، وأمنون شاحك، وعمرام ميتسناغ، وداني يتوم، في مناصبهم المذكورة آنفاً في ٨ آذار/ مارس الماضي. وفي ظل غياب المعلومات عن أسباب مثل هذا الإجراء، فقد يجوز تفسيره بأنه محاولة للتخفيف من "الهزات" التي يتعرض الجيش لها في بداية كل عهد رئيس هيئة أركان جديد، أو إلى إبرام صفقة مبكرة بين هيئة الأركان ووزارة الدفاع، اتفق بموجبها على المرشحين لتلك المناصب الأربعة.

يظهر نفوذ وزير الدفاع في التعيينات، وربما في الصفقة المشار إليها أعلاه، في اختيار اللواء داني يتوم لمنصب قائد منطقة الوسط، الأمر الذي قد يشير أيضاً إلى هوية يتوم السياسية. فقد لمّح بعض المصادر الصحافية إلى "العلاقة الوثيقة" التي تربط بينهما منذ عمل يتوم سكرتيراً لوزير الدفاع سنة ١٩٨٣، مشيراً إلى أن تعيين يتوم في هذا المنصب يجعل منه رجل وزير الدفاع في الأراضي المحتلة.^٦

ويتبين أن وزير الدفاع تمكن من تعيين ضابط موالٍ له قائداً لسلاح الجو، أهم أسلحة الجيش الإسرائيلي؛ فقد أعاد آرنس العميد هيرتسل بودينغر إلى السلاح وعينه قائداً له، بعد أن أمضى فترة ما بعيداً عن السلاح، في مهمة غير محددة في وزارة الدفاع، ثم عمل نائباً لمراقب المؤسسة الأمنية. ومن المعروف أن موشيه آرنس كان على خلاف مع قائد السلاح الحالي، اللواء أفياهو بن - نون، لأنه عارض مشروع طائرة "لافي" وساهم في إلغائه؛ وهو المشروع الذي اعتبر آرنس أشد المؤيدين له. ويبدو أن موقف سلاح الجو كان حتى الآن معارضاً أيضاً لمشروع تطوير صاروخ "حيثس" المضاد للصواريخ، على الرغم من تمويل الولايات المتحدة نسبة ٧٢٪ من تكاليفه. ويعود السبب في موقف سلاح الجو من كلا المشروعين إلى خشيته استنزاف الموارد المالية المرصودة للميزانية العسكرية في مشاريع يشك في جدواها، وخصوصاً أن هناك بدائل أميركية جاهزة وفي متناول الجيش الإسرائيلي. وقد حرص وزير الدفاع على ضمان دعم رئيس هيئة الأركان الجديد لهذا المشروع، وعلى تعيين ضابط مؤيد له قائداً للسلاح.^٧

^٦ أنظر: نيتاع شدمي، "دافار"، ٢٢/٣/١٩٩١.

^٧ أنظر: "هآرتس"، ١٢/٥/١٩٩١.

على هامش دورة التعيينات الحالية والدورة السابقة، تبرز ظاهرة لافتة للنظر في سير كبار الضباط الذين يتركون الجيش. فهؤلاء لا ينخرطون، في معظمهم، في الحياة السياسية والحزبية كما كان الاتجاه في السابق، وإن فعلوا فإنهم لا يبرزون فيها. وإذا نظرنا إلى آخر أربعة رؤساء هيئة أركان، نلاحظ أن مردخاي غور انضم إلى حزب العمل وأصبح عضواً بارزاً فيه، في حين أسس رفائيل إيتان حزباً سياسياً - "تسومت" - وأصبح زعيماً له. أما موشيه ليفي فقد اعتزل الحياة العامة طوال الأعوام الأربعة الماضية، وعرض وزير الدفاع عليه - مؤخراً - منصباً في الصناعات العسكرية، في حين عمل دان شومرون رئيساً لمجلس إدارة شركة الصناعات العسكرية. وفيما يتعلق بالضباط الأقل مرتبة، فقد انضم اللواء أوري أور واللواء أمير دروري إلى حزب العمل عشية انتخابات الكنيست الأخيرة، غير أن أحداً لم يسمع بهما منذ ذلك الحين. وفي إثر الدورة الحالية، حاول حزب العمل تبني الجنرال دان شومرون واللواء يوسي بيليد، واقترح ترشيحهما في قائمته لرئاسة بلديتي تل أبيب وحيفا على التوالي، لكنهما اختاراً سبباً آخر. في المقابل، يلاحظ ازدياد عدد الضباط الذين يتجهون إلى الصناعات العسكرية (أمثال اللواء دافيد عفري، واللواء احتياط مردخاي هود، ورئيسي هيئة الأركان الأخيرين، وغيرهم).

وفيما يتعلق بالقيادة الجديدة للجيش الإسرائيلي، يلاحظ من التعيينات الأخيرة أن جميع أفرادها من مواليد الأربعينات، وهي تمثل جيلاً جديداً لم يشترك كله في حربي ١٩٤٨ و١٩٥٦، واشترك في حربي ١٩٦٧ و١٩٧٣ عندما كان يشغل مناصب عسكرية أقل أهمية (قائد فصيلة، أو قائد كتيبة). أما خبرته القيادية المتقدمة فقد اكتسبها خلال حرب لبنان، التي لم تكن حرباً كلاسيكية بالمعنى الصحيح (برتبة قائد لواء، أو قائد أوغدها*).

ملحق

- الجنرال إيهود براك،
رئيس هيئة الأركان

* أوغدها: فرقة عسكرية تضم عدة فصائل من أسلحة مختلفة.

رئيس هيئة الأركان الرابع عشر للجيش الإسرائيلي، ابتداء من أول نيسان/أبريل ١٩٩١. عين في هذا المنصب خلفاً للجنرال دان شومرون، الذي أنهى الخدمة العسكرية وعين رئيساً لمجلس إدارة شركة الصناعات العسكرية.

ولد في مستعمرة مشمار هشارون سنة ١٩٤٢. انخرط في الجيش الإسرائيلي سنة ١٩٥٩، وتدرج في سلاح المدرعات إلى أن تولى قيادة أوغدها مدرعة نظامية. في كانون الثاني/يناير ١٩٨٢، عُيّن رئيساً لشعبة التخطيط في هيئة الأركان. وفي إبان غزو لبنان شغل منصب نائب قائد القطاع الشرقي إلى جانب رئاسة شعبة التخطيط. في نيسان/أبريل ١٩٨٣، عين رئيساً لشعبة الاستخبارات العسكرية. وفي كانون الثاني/يناير ١٩٨٦، عين قائداً لمنطقة الوسط. شغل منذ أيار/مايو ١٩٨٧، منصب نائب رئيس هيئة الأركان ورئيس شعبة الأركان العامة. اشترك في تصفية ثلاثة من قادة "فتح" في بيروت سنة ١٩٧٣، وكذلك في عملية عنتيبي، وفي عملية اغتيال أبو جهاد في تونس.

يحمل شهادة دكتوراه في الفيزياء والرياضيات من الجامعة العبرية (سنة ١٩٨٦)، وشهادة ماجستير في تحليل الأنظمة من جامعة ستانفورد في كاليفورنيا (سنة ١٩٧٨).

• اللواء أمنون شاحك،

نائب رئيس هيئة الأركان

ورئيس شعبة الأركان العامة

عين في هذا المنصب في ١ نيسان/أبريل ١٩٩١، خلفاً للواء إيهود براك الذي عين في منصب رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي.

وُلد في تل أبيب سنة ١٩٤٤، والتحق بالجيش سنة ١٩٦٢، تدرج في قوات المظليين إلى أن عُيّن في منصب قائد لواء مظليين. نقل إلى سلاح المدرعات، وشغل منصب قائد أوغدها. تولى في أثناء غزو لبنان قيادة القوة الموجودة في بيروت ومنطقة الشوف. عين سنة ١٩٨٣ قائداً لمنطقة الوسط. وفي شباط/فبراير ١٩٨٦، عين رئيساً لشعبة الاستخبارات العسكرية في هيئة الأركان العامة.

خريج كلية الأسلحة المشتركة للقيادة والأركان، وكلية الأمن القومي. أتم دورة قيادة وأركان في سلاح البحرية الأميركي. حائز على إجازة في التاريخ العام من جامعة تل أبيب.

• اللواء يتسحاق مردخاي،

قائد منطقة الشمال

عين في هذا المنصب بتاريخ ٨ نيسان/أبريل ١٩٩١، خلفاً للواء يوسي بيليد الذي استقال من الجيش الإسرائيلي. ولد في العراق سنة ١٩٤٤، والتحق بالجيش سنة ١٩٦٢. خدم في وحدات تابعة لقوات المظليين، وقاد "العمليات الانتقامية" ما وراء الحدود بين حرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣. قاد، في سنة ١٩٧٨، لواء اشترك في "عملية الليطاني" في لبنان. كما قاد، خلال غزو لبنان سنة ١٩٨٢، أوغدها حاربت على محور الساحل واحتلت مدينتي صور وصيدا ودخلت الشطر الغربي من مدينة بيروت. عين ضابطاً رئيسياً لسلاح المشاة والمظليين سنة ١٩٨٣. وفي شباط/فبراير ١٩٨٦، عين رئيساً لقسم التدريب في هيئة الأركان العامة. في آب/أغسطس ١٩٨٦، عين قائداً لمنطقة الجنوب، ثم قائداً لمنطقة الوسط في آب/أغسطس ١٩٨٩. تلقى تعليماً أكاديمياً في جامعة تل أبيب. خريج كليتي الأسلحة المشتركة للقيادة والأركان في إسرائيل وبريطانيا.

• اللواء داني يتوم،

قائد منطقة الوسط

عين في هذا المنصب في ٨ آذار/مارس ١٩٩١، خلفاً للواء يتسحاق مردخاي الذي عين قائداً لمنطقة الشمال. ولد في نتانيا سنة ١٩٤٥، والتحق بالجيش سنة ١٩٦٣. شغل عدة مناصب في سلاح المدرعات. وفي سنة ١٩٨١، عين مسؤولاً عن العقيدة القتالية لسلاح المدرعات، ثم رئيساً لوحدة البحث والتطوير التابعة للجيش الإسرائيلي. عين سنة ١٩٨٣ سكرتيراً عسكرياً لوزير الدفاع، وسنة ١٩٨٥ قائداً لأوغدها نظامية في سلاح المدرعات. وشغل منصب رئيس شعبة التخطيط في هيئة الأركان العامة ابتداء من تموز/يوليو ١٩٨٧.

يحمل شهادة دكتوراه في الرياضيات والفيزياء وعلوم الكمبيوتر، من الجامعة العبرية في القدس.

• اللواء عمرام ميتسناح،
رئيس شعبة التخطيط في
هيئة الأركان العامة

عين في هذا المنصب بتاريخ ٨ آذار/مارس ١٩٩١، خلفاً للواء داني يتوم الذي نقل إلى منصب قائد منطقة الوسط.

ولد في كيبوتس دافيريت سنة ١٩٤٥، وانخرط في الجيش الإسرائيلي سنة ١٩٦٣. أمضى القسم الأكبر من خدمته العسكرية في سلاح المدرعات، وشغل منصب قائد لواء مدرع في منطقة الجنوب، ثم في منطقة الشمال. كما شغل منصب قائد مدرسة المدرعات، وقائد كلية الأسلحة المشتركة للقيادة والأركان بين سنة ١٩٨١ وسنة ١٩٨٣. في كانون الثاني/يناير ١٩٨٦، عين مساعداً لرئيس شعبة العمليات في هيئة الأركان العامة. وفي أيار/مايو ١٩٨٧، عين قائداً لمنطقة الوسط، وشغل هذا المنصب حتى آب/أغسطس ١٩٨٩، حين تم استبداله بقائد منطقة الجنوب، اللواء يتسحاق مردخاي، وسط تلميحات واتهامات بالفشل في مواجهة الانتفاضة. ثم غادر في إجازة دراسية إلى الولايات المتحدة، حيث أمضى مدة عام زميلاً باحثاً في جامعة هارفارد.

يحمل شهادة دكتوراه في الجغرافيا من جامعة حيفا، وشهادة ماجستير في العلوم السياسية، ودرس في المدرسة الحربية العليا في الولايات المتحدة.

• اللواء أوري ساغي،

رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية

عين في هذا المنصب بتاريخ ٨ آذار/مارس ١٩٩١، خلفاً للواء أمنون شاحك الذي نقل إلى منصب نائب رئيس هيئة الأركان ورئيس شعبة الأركان العامة. ولد في كفار بيباليك سنة ١٩٤٣، والتحق بالجيش الإسرائيلي سنة ١٩٦١. تدرج في سلاح المدرعات إلى أن عين قائداً للواء "غولاني". وفي سنة ١٩٧٩، أصبح قائد أوغدها مدرعة في هضبة الجولان. عين مساعداً لرئيس شعبة العمليات في هيئة الأركان العامة، وشغل هذا المنصب خلال غزو لبنان سنة ١٩٨٢، ومثل الجيش

الإسرائيلي في المفاوضات مع لبنان. وفي شباط/فبراير ١٩٨٦، عين قائداً لمنطقة الجنوب، وبعد نصف عام عين قائداً لقيادة الأسلحة البرية. خريج كلية الأسلحة المشتركة للقيادة والأركان، ويحمل شهادة في التاريخ العام من جامعة تل أبيب. درس خلال النصف الأول من سنة ١٩٨١ في كلية الأمن القومي في كارليل في ولاية بنسلفانيا.

• اللواء عمانوئيل سيكل،

قائد قيادة الأسلحة البرية

عين في هذا المنصب بتاريخ ٨ آذار/مارس ١٩٩١، خلفاً للواء أوري ساغي الذي نقل إلى منصب رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية. ولد في مستعمرة بيت يوسف سنة ١٩٤٠، والتحق بالجيش سنة ١٩٥٨ وتركه بعد أربعة أعوام للدراسة. التحق بالجيش ثانية سنة ١٩٦٨، وتدرج في سلاح المدرعات فشغل فيه عدة مناصب قيادية. شارك في حرب ١٩٧٣، وخصوصاً في عملية "ثغرة الدفرسوار". عين سنة ١٩٧٤ قائداً لمدرسة سلاح المدرعات، ثم قائداً لأوغدها مدرعة في الجنوب، ثم رئيساً لهئية أركان منطقة الجنوب. وفي حرب لبنان، كان قائد أوغدها في القطاع الشرقي. وفي نيسان/أبريل ١٩٨٥. عين معاوناً لقائد قيادة الأسلحة البرية. درس في كلية الجيولوجيا في الجامعة العبرية بالقدس.

• العميد هيرتسل بودينغر،

قائد سلاح الجو

أُعلن تعيينه في هذا المنصب في ١٨ تموز/يوليو ١٩٩١، لكنه سيشغله ابتداء من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢، الموعد الذي حدد لانتهاه ولاية قائد السلاح الحالي، اللواء أفيهاو بن - نون، وسيرفع إلى رتبة لواء. ولد في حيفا سنة ١٩٤٣، والتحق بالجيش سنة ١٩٦١، وتطوع لدورة طيران، ومنح إجازة طيار مقاتل سنة ١٩٦٣. وخلال ثلاثين عاماً أمضاها في الخدمة في الجيش الإسرائيلي، شغل سلسلة من المناصب في مجالات العمليات، وتطوير الوسائل القتالية والتدريب. خدم في سلاح الجو قائد سرب مقاتل، وقائد مدرسة الطيران، وقائد جناح مقاتل، وقائد لواء جوي، ورئيس أركان سلاح الجو. وخلال فترة حرب لبنان،

كان قائداً لقاعدة رامات دافيد الجوية، التي أُدير القتال منها ضد سلاح الجو السوري.
يشغل الآن منصب النائب العسكري لمراقب المؤسسة الأمنية.
يحمل شهادة دكتوراه في الاقتصاد وإدارة الأعمال، وهو خريج دورة إدارة
متقدمة من جامعة هارفارد في الولايات المتحدة.

١٩٩١/٧/٣٠

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/mdf>